



الخشي ومنهجه في كتابه تاريخ الفقهاء والمحدثين / د. إسراء طارق حمودي نجم الجبوري د. أحمد طارق حمودي نجم الجبوري

المقدمة

الحمد لله الذي امرنا بطلب العلم وحثنا على التعلم ، وعلمنا انه تعالى خلق الاسباب والمسببات ورفع الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات ، واشهد ان لا اله الا الله امرنا ان نخصه بالعبادة ، ونفرد به بالاستعانة . واشهد ان محمدا رسول الله ، ارسله الى الناس كافة ، معلماً ، ومبشراً ، ونذيراً.. وشاهداً .. وبعد . لقد رقد الامام الخشني المكتبه العربية الاسلامية بمؤلفات قيمة ، قدمت الى من عاصره ، او جاء بعده ثمرات طيبة لتلك الجهود التي هبت من كل حدب وصوب لخدمة هذا الدين ، ولتحقيق الهداية القرآنية الى الناس كافة ، والى هذه الامة خاصة كما يليق بوحدها ، ومنهجها ، امانة مطمئنة . كان كتابه (اخبار الفقهاء والمحدثين) من اوائل ما ألفه في الاندلس ، ولم يحظ باهتمام الدارسين او الباحثين ، ولم يعط حقه من الرعاية والاهتمام ، فاردنا ان نعرف به مقدمين بعض لألئه للافادة منها تربويا ، لعل التعامل مع هؤلاء الكبار في علمهم وانتاجهم يكون قدوة لمن سار على طريق العلم والمعرفة في المثابرة الجادة ، المثمرة للاعتراف من معين هذا الدين الذي لا ينضب . لم نجد صعوبة في دراستنا هذه ، لاننا نرى ان من رام العلا سهر الليالي ومن رام الشمس حاك خيوطها ، اما من تهيب صعود الجبال فعليه ان يرضى بحياة بين الحفر ..

تتكون هذه الدراسة من مبحثين :

خصصنا الاول منهما لبيئته وحياته وذكرنا عدداً من شيوخه الذين اخذ العلم عنهم في القيروان وفي الاندلس ، وذكرنا بعض من روى عنه او اخذ من مؤلفاته فضلا على بعض من عاصروهم من العلماء والفقهاء والمحدثين والمؤرخين ، الذين نقل اقوالهم في حديثه الذي ضمنه تراجمه في هذا الكتاب .

اما مؤلفاته ، فقد ذكرنا منها ما ذكره المؤلفون بعده ، واشرنا الى المطبوع منها ، اما الاخرى فانها لاتزال في ادراج النسيان ، وختمنا هذا البحث بما صح عندنا من تاريخ وفاته وهو سنة ٣٧١ هـ وكان المبحث الثاني للتعريف بكتابه اعلاه ، ثم منهجيته في كتابه تراجمه وما فيها من اخبار ، واتبعنا ذكر موارد بصورة موجزة ، واضفنا الى المبحث الثاني عدداً من الاخبار التي وردت في الكتاب وفيها مرويات مسندة ، واخرى غير مسندة تمثل حكايات واخبار طريفة مفيدة فيها دروس وعبر وعظات . وفي الخاتمة ذكرنا اهم ما استقرئناه في الكتاب ، مع الاشارة الى ضرورة الاهتمام بالكتاب واعادة تحقيقه ، وطبعه



، واصلاح ما اصاب اصله من تلف ، او فراغات ، اخلت ببعض اخباره وتراجمه . والحمد لله رب العالمين .

المبحث الاول

بيئته وثقافته :

يمكن ان نعد هذا العصر ،الذي عاش فيه الإمام ابو عبدالله محمد بن حارث بن اسد الخشني من العصور الاسلامية المهمة من حيث النهضة العلمية والنشاط الفكري في افريقية والاندلس ،كما هو حال النهضة العلمية في بلدان المشرق الاسلامي الأخرى^(١)، ولم يكن ما اصاب الخلافة من وهن وضعف وتفكك بسبب ما تعرضت له البلاد من غزو اجنبي او تسلط متغلبين أدى الى تحكم العساكر في الأقاليم لم يكن ذلك عائقا أو مؤثرا على الحركة العلمية التي لم يعرف تيارها طريقا الى التقهقر او التوقف مهما كانت العوائق او الحواجز^(٢).

لقد نشطت المراكز العلمية في الأقاليم الغربية ،ومارست دورها الحضاري، وواصلت نشاطها المعرفي،وشد أبنائها الرحال الى بلدان المشرق ومراكز العلم فيه،ومستقراته،فظهرت انواع من العلوم والأداب ،وبرزت اجيال من العلماء والفقهاء والمحدثين في سائر العلوم الدينية والمدنية^(٣) . وقد ذكر الأمام الخشني في كتابه - أخبار الفقهاء والمحدثين- رحلة بعض الاندلسيين لطلب العلم وذكر ان رحلة بعضهم قد استغرقت جزءاً كبيراً من عمره ، وكان لآخرين اكثر من رحلة ،ومنهم بقي بن مخلد (ت ٢٧٦ هـ/٨٨٣م) فقد كانت له رحلتان ،أقام في احدهما عشرة اعوام في بلاد المشرق واقام في الاخرى خمساً وعشرين سنة^(٤).

وكان للادارة في الاندلس دور متميز في رعاية العلماء ،وتشجيع الراغبين في التعلم،وطلب العلم ،ومنهم من اهتم بطلب العلم ، وزاحم العلماء ،وذلك الذي حول الكثير من مدن الاندلس وكورها الى مراكز علمية ،يرحل اليها مما جاورها من الثغور والقرى ويؤمها من لم يستطع الرحلة الى بلاد المشرق ،يدفعه الى ذلك ويشجعه كثرة علمائها وشهرتهم ،ورعاية الدولة للحركة العلمية واهتمامها بالعلماء فقهاء ومحدثين ، ومؤرخين ، وغيرهم ، وكانت لهم الصدارة في المجتمع والمكان اللائق في وظائف الدولة،في القضاء ،والشورى ،والحسبة ،والمواريث وغيرها .

تفقه الامام الخشني ،على علماء عصره ،في القيروان ،ثم قدم الى الاندلس (قرطبة) حدثا وعمره اثنتي عشرة سنة وذلك في سنة (٥٣١٠ هـ /٩٢٢م)، واغترف من اولئك العلماء وحفظ ما أهله لنيل ثقة الاسرة الحاكمة في قرطبة ،فقدمته لادارة بعض شؤون المسلمين واعتمدت عليه في عدد من الوظائف ،ومنها الحسبة ،فقد ولاه الحكم المستنصر المواريث في مدينة



بجاية، ثم ولاءه الشورى في قرطبة، وغيرها. واعتماد الدولة على الرجل المناسب في المكان المناسب، يمنح الإدارة، شرعية التصرف في إدارة البلاد، ويدعو الناس الى تأييدها ومناصحتها، ومناصرتها الى الحد الذي يحقق الرضا والاطمئنان الى سلامة سياسة الدولة، ومن ثم التعاون معها في تحقيق الازدهار والنماء والتقدم^(٥).

ويبدو اثر هذا التعاون بين الإدارة والعلماء في البلاد، في ما ذكر في تلك المدة من رفاه اقتصادي وزيادة في دخل الفرد الذي عبر عنه الناس بمبانيهم العالية، وقصورهم الفارهة، وما وجد من ميادين فسيحة، وبساتين يانعة، ملأت الاسواق، فاطمأن الناس، وساد الامن، وعم الرخاء، وصارت الاندلس قبلة المهاجرين من المغرب العربي وافريقية ومصر، وغيرها^(٦).

حياته

اولا- كنيته واسمه ونسبه :

هو الامام^(٧) الحافظ ابو عبد الله ، محمد بن الحارث^(٨) بن اسد^(٩) المحاسبي^(١٠) الخشني القيرواني^(١١) القرطبي^(١٢) الاندلسي^(١٣) المغربي^(١٤).

ثانيا- ولادته

روى ابن الفرضي (ت ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م) عن ابي مروان ، عبدالله بن الوليد المعيطي ، قال : قال لي احمد بن عبادة الرعيني (ت ٣٣٢ هـ / ٩٤٣ م) : (رأيت محمد بن الحارث بن اسد بالقيروان سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م في مجلس احمد بن نصر (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م) وهو شعلة يتوقد في المناظرة^(١٥) ، واكد القاضي عياض (٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م) رواية ابن الفرضي^(١٦) ، وذكر اخرون انه رحل من القيروان الى الاندلس وعمره ١٢ سنة وكان في قرطبة سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م^(١٧) ومن ملاحظة ماتقدم يمكن القول : انه ولد سنة ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م في مدينة القيروان ، والله اعلم .

ثالثا- شيوخه :

أمّ الخشني حلقات العلم وواضب على تحصيله وحفظه صغيرا وذكر عدد ممن ترجم له ولعه بالفقه وتقدمه في حفظ مسائله مشاركته في المناظرات التي كانت تجري في حلقات العلم وهو دون سن الثانية عشر من عمره ، وكانت مدينة القيروان المحطة الاولى في حياته العلمية وقد تتلمذ على شيوخها ، ومنهم :

١ . احمد بن زياد^(١٨).

٢ . احمد بن نصر^(١٩).



٣ . احمد بن يوسف (٢٠) .

وسمع من اخرين غيرهم في افريقية، ثم ارتحل الى الاندلس فاخذ من عدد كبير من شيوخها ، منهم :

١ . احمد بن خالد بن يزيد (٢١) .

٢ . احمد بن عبادة الرعيني (٢٢) .

٣ . اسلم بن عبد العزيز بن هاشم (٢٣) .

٤ . الحسن بن سعد (٢٤) .

٥ . قاسم بن اصبح (٢٥) .

٦ . محمد بن عبد الملك بن ايمن (٢٦) .

٧ . محمد بن عمر بن لبابة (٢٧) .

٨ . محمد بن قاسم بن محمد (٢٨) .

٩ . محمد بن وضاح (٢٩) .

رابعا - تلامذته :

ذكر المؤلفون ان ابن حوبيل ، التجيبي ، ابو بكر، عبد الرحمن بن حوبيل (٣٠) كان من ابرز من روى عنه، ونقل عن مؤلفاته ابن يونس المصري، ابو سعيد، عبد الرحمن بن يونس (ت ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م) في كتابه تاريخ ابن يونس المصري (٣١) .

خامسا - مؤلفاته :

الف الامام الخشني كتبا كثيرة ذكر من ترجم له انها بلغت مائة ديوان وذكروا منها :

١ . الاتفاق والاختلاف لمالك بن انس واصحابه (٣٢) .

٢ . اخبار الفقهاء والمحدثين (٣٣) .

٣ . اخبار القضاة بالاندلس (٣٤) .

٤ . اخبار القضاة والمحدثين بالاندلس (٣٥) .

٥ . الاختلاف والافتراق في مذهب الامام مالك (٣٦) .



- ٦ . الاقتباس (٣٧) .
 - ٧ . تاريخ افريقيا (٣٨) .
 - ٨ . تاريخ الافريقيين (٣٩) .
 - ٩ . تاريخ الاندلس (٤٠) .
 - ١٠ . تاريخ علماء الاندلس (٤١) .
 - ١١ . تاريخ قضاة الاندلس (٤٢) .
 - ١٢ . التعريف (٤٣) .
 - ١٣ . رأي مالك الذي خالف به اصحابه (٤٤) .
 - ١٤ . الرواة عن مالك (٤٥) .
 - ١٥ . طبقات الفقهاء المالكية (٤٦) .
 - ١٦ . علماء افريقيا (٤٧) .
 - ١٧ . الفتيا (٤٨) .
 - ١٨ . فقهاء المالكية (٤٩) .
 - ١٩ . في التحاصر والمغلاة (٥٠) .
 - ٢٠ . قضاة قرطبة (٥١) .
 - ٢١ . قضاة قرطبة وعلماء افريقيه (٥٢) .
 - ٢٢ . المحاضر (٥٣) .
 - ٢٣ . مناقب سحنون (٥٤) .
 - ٢٤ . المولد والوفاة (٥٥) .
 - ٢٥ . النسب (٥٦) .
- وظائفه التي شغلها :

ولي الشورى بقرطبة^(٥٧)، واسندت اليه المواريث في بجاية^(٥٨)، واشتغل بالتاليف والكتابة كل حياته، واخيرا عمل في حانوت له في صناعة الادهان وبيعها^(٥٩).



اقوال العلماء والمؤلفين فيه :

عده كثير ممن ترجم له من اهل العلم والفضل ، واسماه بعضهم بالامام الحافظ وذكروا اشتغاله بالفقه والحديث والتاريخ واشادوا بمعرفته بالانساب . كان عالما بالفنيا حافظا فقيها بارعا بالمسائل الفقهية حسن القياس^(٦٠) . واشاد اخرون بنبله وذكائه وهمته العالية وفطنته^(٦١) ، وكان شاعرا من اعيان الشعراء ، مع ماكان فيه من لحن^(٦٢) ، واهلته موسوعيته وثقافته في الطب والصيدلة ومعرفته في الكيمياء الى ممارسة صناعة الادهان^(٦٣) التي كان لها دور في اصلاح مافسده الدهر من حياته عندما ادار الزمان له ظهره ، بعد موت المستنصر بالله . رحل من القيروان الى الاندلس في الثانية عشرة من عمره ، وهناك اشارة الى دخوله سبئة سنة ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م^(٦٤) ولم تذكر له رحلة الى بلاد المشرق .

وفاته :

ذكر ابن يونس انه كان حيا سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م^(٦٥) ، وعنه نقل ابن ماكولا قوله^(٦٦) ، اما ابن الفرضى فقد ارخ لوفاته ، فقال : ((توفي بقرطبة بثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ٣٦١ هـ / ٩٧١ م))^(٦٧) ، ولم يذكر مصدره وتابعه القاضي عياض ، واطاف قولاً اخر نسبه لابن عفيف قال كانت وفاته سنة ٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م^(٦٨) ، واخطأ ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) اذ عد وفاته في حدود سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م^(٦٩) وذكر الامام الذهبي وفاته في صفر^(٧٠) ، واستدرك في تذكرة الحفاظ فقال : توفي في صفر ٣٦١ هـ / ٩٧١ م^(٧١) ، واطاف تاريخاً كان يميل اليه فقال : توفي سنة ٣٧١ هـ / ٩٨١ م ، ولم يذكر مصدره لكنه اشار الى ضرورة التحقق من هذا التاريخ الذي اورده ، منبها الى ان الامام الخشني قد توفي بعد وفاة المستنصر بالله (ت ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م) الذي يعتقد انه عاش الى بعد سنة ٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م ، وان الامام الخشني رحمه الله ظل حيا بعده سنوات اخرى^(٧٢) . وتابع ابن فرحون (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) القاضي عياض^(٧٣) ، وتابع ابن تغري بردي الذهبي في قوله: توفي الخشني (ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٨ م) وتابعها الامام السيوطي وجزم بان وفاته كانت سنة ٣٧١ هـ / ٩٨١ م^(٧٤) ، ونرى ان هذا التاريخ اقرب الى الصواب ، وان الامام الخشني توفي سنة ٣٧١ هـ / ٩٨١ م^(٧٥) . والله اعلم



المبحث الثاني

منهجية الخشني في كتابه (اخبار الفقهاء والمحدثين)

اولا - التعريف بالكتاب :

جاء في عنوان الكتاب (اخبار الفقهاء والمحدثين) ، والتقدير : هذه اخبار الفقهاء والمحدثين اذ لا يجيز اهل العربية الابتداء بالنكرة ، وان افاد اضافة كلمة اخبار الى الفقهاء ، تعريفها ، لان افادة معنى التخصيص في مثل هذه الاضافة اولى . ويفيد العطف بالواو الجمع المطلق ، وليس هناك مايشير الى افادتها معنى الترتيب . وهناك قرائن تدل على ان المؤلف ذكر اخباراً لعدد ممن ترجم لهم ، فيهم فقهاء ، وفقهاء محدثون ، وعلماء في ميادين اخرى كال تفسير والتاريخ والنحو والادب ، وعلماء في النسب والقضاء والفتيا ، وحتى اولئك الذين اهتموا بالحديث النبوي ورحلوا من اجله فقد كانوا فقهاء ، وعلماء موسوعيين ، وذكر اخرين ممن عرفوا بالفضل والدين والعلم . .

والكتاب مطبوع وموجود في الاسواق والمكتبات، وقد فصلنا ذلك في مؤلفاته، وقد ترجم فيه لـ (٥٢٧) من العلماء والفقهاء والمحدثين والاعباريين وغيرهم وسعت تراجمهم (٢٨٩) صفحة ، في كل صفحة (٢٠ - ٣١ سطر) وقد قدم المحقق ترجمة للمؤلف في صفتين ، والحق بالكتاب فهرسة للاعلام، وختمه بفهرس للكتاب .

جاء في الصفحة الاخيرة من التراجم مايفيد ان هذا الكتاب ، او هذه النسخة من المخطوطة قد تمت كتابتها في شعبان من عام ٤٨٣ هـ / ١٠٩٠ م ، وهذا يعني ان هذا الكتاب يمثل نسخة من اصل الكتاب وان من قام باستنساخه لم يحسن ترتيبه او ان المستنسخ كتبه كما وجده ، ولم يغير فيه حتى موقع اوراقه من باب الامانة ، والصدق .

ثانيا- منهجيته :

١ . رتب تراجمه على حروف اللغة العربية ، وسمى لكل حرف باباً ، ترجم فيه لعدد من الفقهاء والمحدثين ، وكان الباب الاول منها : باب حرف الالف ، وبدأه بترجمة اعطاها رقم (١) ، وخصصها لابراهيم بن حسين بن خالد^(٧٦) ، وبدأها بقوله : قال محمد ، ولم يذكر اسم ابيه او كنيته ، وتكرر هذا القول اكثر من ١٨٠ مرة ، ولست ادري ولا المنجم يدري اي محمد هذا .. وكانت الترجمة الاخيرة ص ٢٩٣ ، برقم ٥٢٧ عن يسر ابن ابراهيم ، وقال في الترجمة : انه من اهل البيرة^(٧٧) ، وفيها اشار الى ان يسر هذا هو ابن ابراهيم بن حسين بن خالد صاحب الترجمة رقم ١ ص ٥ فاسقط من الترجمة رقم ٥٢٧ ، حسين وهو جده ، وهذا خطأ واضح يعد عليه .



٢ . ولم تكن التراجم مرتبة الفبايا ، سواء حسب الابواب او التراجم مما يوحي بان المؤلف لم يستكمل ادوات الكتابة على الوجه المطلوب ولم يتقن فنها ، فقد ترجم لمن بدأ اسمه بحرف الالف ، ولم يراعي في ترتيبها اسم الاب والحرف الذي بدأ به ، فذكر : احمد بن ابراهيم^(٧٨)، وتلاه احمد بن الوليد^(٧٩)، وبعده احمد بن عبدالله^(٨٠).. ثم انتقل الى باب ايوب ، وباب اصبغ ثم باب ابان وبعده باب اسامة ، ثم انتقل الى حرف الباء وما تلاه من الحروف ، فذكر في الترجمة الاولى في باب الباء بقي بن مخلد^(٨١)، وفي الثانية بشرون المعلم^(٨٢)، ثم بكر بن عبد الله^(٨٣).. وفي باب حرف الجيم : قدم جعفر بن يحيى بن مزين على جابر بن زياد^(٨٤)، و اخر التراجم التي تبدأ بحرفي السين^(٨٥) والشين^(٨٦)، و قدم التراجم المبدوثة بالكاف واللام والميم والنون على التراجم التي تبدأ بحرفي الصاد والضاد والعين والغين ..

٣ . كان تراجمه متباينة في طولها ، فمنها ما اكتفى منها بذكر اسم المترجم له ، واسم ابيه ، ولقبه او كنيته^(٨٧) ومنها ما ترجم لصاحبها بسطر ونصف^(٨٨) او بسطرين^(٨٩)، وربما بثلاثة اسطر ، او اكثر ، ومن التراجم ما كان طولها مثيرا للانتباه ، ففي ترجمة يحيى بن يحيى الليثي ، تجاوزت الترجمة عشرين صفحة^(٩٠) ، وهكذا تباين طول الترجمة حتى اصبح الخلل فيها واضحا .

٤ . كثيرا ما يبدأ ترجمته بأسلوب الخبر ، فيقول : هو فلان بن فلان ، من اهل مدينة كذا ، فان كانت معلوماته مما اخذه عن احد رواة الاخبار ذكر ذلك نحو : قال فلان ، او ذكر ، او حكى ، وقد يستخدم اسلوب المحدثين او المؤرخين ، فيقول : حدثني ، وحدثنا ، واخبرني ، وسمعت ..

٥ . يقدم السند على المروية ، او الخبر ، وقد يكتفي بمثل قوله : قال بعض اهل العلم ، ذكر بعض اهل العلم والرواية ، قال بعض الرواة ، سمعت من يحكي ، حدثني من اثق به .. وغيرها ، مما عده علماء الحديث ، والتاريخ ، مما يفيد التضعيف ، وهو اسلوب مرفوض علميا وان عد الراوي ثقة .

٦ . كان يذكر في تراجمه صفاتاً ايجابية لمن ترجم له ، نحو : كان من اهل العلم بالعلم ، كان صالحا حليما عاقلا كان من اهل الوقار والسمت الحسن ، كان ثقة في نقله ، كان عالما بالحديث ، كان عدلا ثقة ...

٧ . ولا يجامل في ذكر من كانت له صفات سلبية ، فيقول : كان قليل الحفظ ، عنده زلل كثير كان ينتحل القدر ، غلب عليه طبع الكبر ، لا يرد سلاما ولا يسلم على احد ..



٨ . لم يترجم لكثير من الاعلام الذين وردت اسمائهم في اخباره ، ولم يذكر مصادره التي استقى منها اخباره ، وان قدم سندا في كثير من اخباره ، فان منها من اكتفا بمثل قوله ، قال فلان ..

٩ . غالبا ماتراه يذكر تاريخ وفاة من ترجم له ، وقد يذكر تاريخ ولادته ، ومكان وفاته وربما اضاف : مات عن عمر قدره ، وتوفى في (ويذكر اليوم والشهر والسنة) ، ولم اجد مايشير الى ذكر السنة الهجرية وهو معذور ، لان التقويم الشمسي لم يكن معلوما به بعد ..

١٠ . اشار في تراجمه الى اعتماد معظم من ترجم له على الرحلة الى بلاد الشرق لطلب العلم ، ويضيف اسماء من لقيهم واخذ منهم من العلماء في كل مدينة رحل اليها ، وقد يذكر تاريخ الرحلة ومدتها ، وعدد الرحلات .

١١ . ذكر في كثير من تراجمه مااسند الى صاحب الترجمة من وظيفة في اي مدينة من مدن الاندلس .

١٢ . ذكر بعض الكتب ، ولكن لم يذكر مايشير الى نقله عنها او الافادة منها ، ومن هذه الكتب : كتاب طبقات اهل الحديث ، وكتاب طبقات فقهاء الاندلس لعبد الملك بن حبيب ، وكتاب اخبار حمص ورجال قرطبة .. وغيرها .

١٣ . لم يخرج ما ورد في كتابه من الايات القرآنية ، ولا الاحاديث النبوية ، كما لم يخرج ماورد من ابيات شعرية في تراجمه ، ولم يترجم او يعرف باسماء الشعراء الذين ذكرهم ..

١٤ . ورد في الكتاب عدد كبير من اسماء المدن والثغور والكور ، في الاندلس وغيرها ، ولم يشر الى مواقعها وفيها مدن في الاندلس ، واخرى في المغرب العربي ومنها مدن بالشام والعراق ومصر والجزيرة العربية واليمن وغيرها .

موارده :

الروايات السماعية (الشفاهية)

اعتمد في تراجمه ومروياته واخباره على ما صح عنده من اقوال من عاصره من الفقهاء والمحدثين والعلماء وما وصله من اخبارهم ، مشافهة او كتابة ، مع انه لم يصرح انه اخذ عن كتاب . وفي الاتي اسماء اغلب من اخذ عنهم :

١ . احمد بن خالد بن يزيد الجباب (٩١) .

٢ . احمد بن زياد بن محمد بن زياد (٩٢) .

٣ . احمد بن سعيد بن حزم (٩٣) .



- ٤ . احمد بن عبادة الرعيني ، ابو عمر (٩٤) .
- ٥ . احمد بن محمد بن عمر بن لبابة (٩٥) .
- ٦ . احمد بن مطرف المشاط (٩٦) .
- ٧ . احمد بن نصر ، ابو جعفر ، فقيه القيروان (٩٧) .
- ٨ . اسحق بن ابراهيم الطليطلي (٩٨) .
- ٩ . اسلم بن عبد العزيز ، ابو الجعد (٩٩) .
- ١٠ . اصيغ بن خليل (١٠٠) .
- ١١ . الحسن بن سعد بن ادريس (١٠١) .
- ١٢ . خالد بن سعد ، وقد يكتفي بقوله : قال خالد ، وهو من المكثرين عنه (١٠٢) .
- ١٣ . زرقون بن حزم (١٠٣) .
- ١٤ . سعيد بن عثمان الاعنقي ، ابو عثمان (١٠٤) .
- ١٥ . سعيد بن يحيى (١٠٥) .
- ١٦ . عبد الرحمن بن احمد بن بقي (١٠٦) .
- ١٧ . عبد الله بن سعيد بن محمد بن عبد الملك (١٠٧) .
- ١٨ . عبد الملك حبيب بن ربيع السلمي (١٠٨) .
- ١٩ . عثمان بن محمد المقرئ (١٠٩) .
- ٢٠ . فرج بن سلمة (١١٠) .
- ٢١ . قاسم بن اصبغ البياني ، ابو محمد ، وقد يكتفي بقوله : قال ابو محمد (١١١) .
- ٢٢ . قاسم بن سعدان الربيعي (١١٢) .
- ٢٣ . قاسم بن محمد بن قاسم (١١٣) .
- ٢٤ . محمد ، ولم يذكر اسم ابيه ، وتكرر عنده اكثر من ١٨٠ مرة بدءا بصفحة رقم ٥ (١١٤) .
- ٢٥ . محمد بن ابراهيم الحباب (١١٥) .



- ٢٦ . محمد بن حارث بن ابي سعد ، وقال : ابن حارث (١١٦) .
- ٢٧ . محمد بن حفص (١١٧) .
- ٢٨ . محمد بن عبد السلام الخشني (١١٨) .
- ٢٩ . محمد بن عبد الله بن ابي عيسى ، ابو عبد الله القاضي (١١٩) .
- ٣٠ . محمد بن عبد الملك بن ايمن ، قال : محمد بن ايمن ، ابن ايمن (١٢٠) .
- ٣١ . محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ابو بكر (١٢١) .
- ٣٢ . محمد بن عمر بن لبابة ، وقال ابن لبابة ، قال الشيخ ابن لبابة (١٢٢) .
- ٣٣ . محمد بن قاسم بن هلال (١٢٣) .
- ٣٤ . محمد بن هاشم (١٢٤) .
- ٣٥ . محمد بن وضاح (١٢٥) .
- ٣٦ . هارون بن سالم (١٢٦) .
- ٣٧ . وهب بن سرّة (١٢٧) .
- ٣٨ . يعلى بن سعيد ، ابو سعيد (١٢٨) .

واخرين ..

رابعاً- اخبار عن ترجم لهم :

لقد ضمن ما كتبه من اخبار وتراجم مرويات مسندة وغير مسندة ، واقوالا وحكايات وقصص فيها كثير من الفوائد والعبر والعظات ونصائح وارشادات يمكن الافادة منها في ميدان التربية ، وأورد في ثناياها أسماء لكثير من علماء المشرق ، وذكر مراكز العلم فيها مما كانت تشد اليها الرحال للاغتراف من صفو مناهلها التي لم تكدرها الدلاء ، وقد اخترنا نماذج منها أملا ان تعطي صورة واضحة ودقيقة عن الكتاب ومؤلفه متوخين في ايرادها مكان ورودها من الكتاب ، ومنها :

١ . عن عمر بن لبابة ، قال : حدثني ابراهيم بن حسين بن خالد ، قال : قال لي مطرف بن عبدالله كنت يوما عند مالك بن انس رحمه الله ، فاتاه رجل ، فقال له : (اني حلفت بطلاق كل امرأة أتزوجها حياة أُمي ، وأناأخشي العنت) ، قال : فنظر اليه مالك رحمه الله ساعة ،



ثم قال له : (تزوج ولا شئ عليك) ، قال : فخرج الرجل ، فقال أصحابه : (ليس هذا قوله فعد اليه ، فعاد اليه ثانية ، وثالثة ، كل ذلك يأمره بالزواج) (١٢٩) .

٢ . قال خالد بن سعد : حدثني احمد بن عمرو بن منصور ، هذا من لفظه ، قال : حدثنا ابو اسحق البصري البزاز ، وكان ثقة ، قال : حدثنا محمد بن كثير عن ابان بن انس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : (ان الله جل وعلا خلق المعروف وخلق له وجوها من خلقه حبيب اليهم المعروف وحبب اليهم فعاله ووجه اليهم طلاب الحوائج كما يوجه الغيث الى الارض الجدبة ليحييها ويحيي اهلها ، وان الله جل وعز خلق المعروف وخلق له اعداء من خلقه بغض اليهم المعروف وبغض اليهم فعاله ، وحظر عليهم طلاب الحوائج كما يحضر الغيث عن الارض الجدبة ليهلكها ويهلك بها اهلها) (١٣٠) .

٣ . قال خالد بن سعد : واخبرني احمد بن عمرو بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن سومة ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : اخبرنا معمر بن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابيه ، قال : (سمعت اسقفا من اسقاف نجران يكلم عمر : (يا امير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة) قال عمر : (ويلك ومن قاتل الثلاثة؟!) قال : (هو الرجل ياتي الامام بالكذب ، فيقتل الامام ذلك الرجل بحديث هذا الكاذب ، فيكون قد قتل نفسه وصاحبه وامامه) ، قال عمر: (ما ابعدت) (١٣١) !!

٤ . قال محمد : حدثني احمد بن عبادة الرعيني قال : حدثني محمد بن عبد السلام الخشني ، قال : حدثني المسيب بن واضح ، قال : حدثني يوسف بن اسباط ، قال : حدثني سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ قال : (مداراة الناس صدقة) . (١٣٢)

٥ . حدثني محمد بن عمر بن عبد العزيز ، قال : حدثني علي بن أبي شيبة ، قال : اخبرني محمد بن جنادة ، قال : ((كنت عند محمد بن عبد الله بن الحكم بمصر ، فدخل عليه ابن ملول ، وكان من عظماء أصحاب سحنون ، فقام إليه محمد بن عبد الله وأكرمه وقرب مجلسه ، ثم تفاوضا السؤال عن الأحوال ، ثم خرجا إلى المناظرة ، فتناظرا في غير وجه في العلم حتى مضى جل النهار ، وقام الشيخ محمد بن عبد الله بن الحكم عن المجلس ، فقال ابن ملول لمن حضر (صاحبكم والله افقه من سحنون)) (١٣٣) .

٦ . قال اصبغ بن خليل : حدثنا عيسى بن دينار ، ويحيى بن يحيى عن ابن وهب ، وحدثنا الغاز بن قيس عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك عن عبد الله بن مسعود انه قال : ((صليت مع رسول الله ﷺ من وقت البلوغ سنة الهجرة ، لم اره رفع يديه الا في تكبيرة الاحرام ومع ابي بكر سنتين ونصف ، لم اره رفع يديه الا في تكبيرة الاحرام ، ثم مع عمر عشر سنين لم اره يرفع يديه الا في تكبيرة الاحرام ، ثم مع عثمان اثنتي عشرة سنة لم اره



رفع يديه الا في تكبيرة الاحرام ، ومع علي بالعراق خمس سنين فما رأيتَه يرفع يديه الا في تكبيرة الاحرام (((١٣٤).

٧ . حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا محمد بن عمر بن لبابة ، قال : حدثنا ابان بن عيسى بن دينار ، قال : حدثنا علي بن معبد ، قال : حدثنا بقرية بن الوليد عن بحير بن سعد ، عن خالد بن سعدان عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل ، قال : (الامير من امر الله عز وجل ، فمن طعن في الامير ، فانما يطعن في امر الله عز وجل) (١٣٥) .

٨ . قال اسلم : حدثني عمر بن حفص البغدادي ، قال : حدثني صالح السلولي ، قال : اوصى احمد بن محمد بن حنبل : انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، ويشهد ان محمد عبده ورسوله ، ﷺ . وافر جميع ما جاءت به الانبياء صلوات الله عليهم (...) السلام عقد قلبي ماظهر لساني ، ولا اشك في ايماني ، ولا اكفر احدا من اهل التوحيد بذنب (...) (١٣٦) ما غاب من الامر الى الله جل ذكره . واعلم ان كل شئ بقضاء وقدر ، والخير والشر جميعا من عند الله جل وعز ، وارجو لمحسن امة محمد ﷺ واخاف على مسيئهم ، ولا انزل احدا من امة محمد ﷺ الجنة بحسناته ، ولا النار بذنوبه حتى يكون الله عز وجل هو الذي ينزل خلقه حيث يشاء .

واعرف حق السلف الذين اختارهم الله جل وعز لصحبة نبيه ﷺ ورضي عنهم ، واقدم ابا بكر وعمر ثم عثمان ثم عليا رحمهم الله وصلى عليهم . واترحم على جميع اصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم واخذ بفضائلهم وامسك عما شجر بينهم . واصلي الجمعة والعيدين مع كل بر وفاجر . وامسح على الخفين في الحضر والشعر . واقصر الصلاة في السفر والجهاد . به بعث الله جل وعز محمدا ﷺ الى اخر عصابة يقاتلون الرجال . والقران كلام الله جل وعز وتنزيله ، وليس مخلوق . والشراء والبيع على حكم الكتاب والسنة . والايمان قول وعمل ، يزيد وينقص . والتكبير على الجنائز اربع . والدعاء لائمة المسلمين بالصلاح ، ولا يخرج عليهم بالسيف . ولا تقاتل في الفتنة وتلزم بيتك . والايمان بعذاب القبر ومنكر ونكير . والايمان بالحوض والشفاعة والميزان وان الله جل وعز على العرش استوى كيف شاء ، عالم بكل مكان ولا يخفى عليه شي . والايمان بان اقواما من اهل التوحيد يخرجون من النار كما جاءت به الاحاديث عن رسول الله ﷺ .

فهذه الاشياء يؤمن بها ولا تضرب لها الامثال . ويأخذ بكتاب الله جل وعز ، وبحديث رسول الله ﷺ وحديث اصحابه رحمة الله عليهم ورضوانه ، وترك الرأي والبدع ، وترك القنوت في الصبح ، وترك الجهر ، يعني ب (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) واشهد ان الله تبارك وتعالى يقول ، وقوله الحق ، خلقه خلق وقوله بانن من خلقه عز وجل : (ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له : كن فيكون) (١٣٧) فقله : كن ، ليس بمخلوق ،



والقران كلام الله ليس بمخلوق .. فالحمد لله الذي ليس له شريك في الملك ، وصلى الله على محمد عليه السلام (١٣٨).

٩. قال خالد بن سعد : اخبرني ابو عبيدة بن ابي احمد ، وثبتني في ذلك احمد بن بقي ومحمد بن ابراهيم عن ابي عبيدة انه قال : صعدت ذات يوم الى بقي بن مخلد وهو في صومعة مسجده يركع فيها فلما انصرف من ركوعه قلت له : اصلحك الله ، اردت ان تعلمني بعملك لاعرف ذلك ، قال : فكره مسألتي ، ورد علي قولي ، قلت له (اصلحك الله ، اردت ان اقتدي بك) ، قال : فلما قلت له ذلك سكن ، ثم قال لي : (منذ قدمت من المشرق اختم القران في كل يوم وليلة شتاءا وصيفا ، سوى قرائتي للعلم ، وشهودي الجنائز ، ومشى في حوائج الناس ، واسرد الصوم) وذكر اعمالا من اعمال البر لست احفظها عن ابي عبيدة كما احب لطول العهد (١٣٩).

١٠. قال عثمان بن محمد: قال لي محمد بن ابراهيم الحباب : لما توفي بقي بن مخلد، وقف الناس على بابه ينتظرون خروج نعشه، وكان الخشني، محمد بن عبد السلام حاضرا عند الباب فيمن حضر، فلما نظر الخشني الى بقي في نعشه على اعناق الرجال سقط مغشيا عليه، ووقف بالنعش انتظارا لاقامته، فلما افاق، اخذ رداءه فلقاه على نفسه، ومشى حاسرا، وقال: (هكذا ينبغي ان يمشى في جنائز اهل العلم). (١٤٠)

١١. قال الحسن بن سعد بن ادريس ، ابو علي الكتامي ، عن احمد ، كاتب الدبري ، قال: ذكر ابن معين وكثرة كلامه في الرجال ، فعنفه احمد ، كاتب الدبري ، وقال : من اين له الاحاطة بمعرفة جميع الناس ؟ ثم قال : هذا يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي ، قيل لهما : ان روح بن عباد يروي عن ابن ابي ذئب مصنفا صنفه ، فقالا : (..) (١٤١) : ما خلق الله جل وعز من ذلك شيئا قال علي بن المديني : فلقيت معن بن عيسى بالمدينة ، فذكر عبادة مترحم عليه ، وقال : ان كان ابن ابي ذئب قد الف مصنفا في اخر عمره ، فالح عبادة عليه في ان اسمعه ابنه روحا ، فسمعناه معه عليه ، قال : فسألته ان يخرج لي كتبه فاخرجها ، قال: فلما اتيت اعلمت بذلك ابن مهدي ويحيى بن سعيد ، فكان جواب احدهما (وفوق كل ذي علم عليم) (١٤٢) ، ولا ادري ما قال الاخر .

قال ابن المدائني : فحكيت ذلك لروح فقال : ما يسرني انك فعلت ما فعلت اذا صح امري فيما بيني وبين الله جل وعز (١٤٣) .

١٢. حدثني احمد بن زياد ، قال : حدثنا ابن وضاح ، محمد ، قال : سمعت عمرو بن عبد الله القاضي يقول : سمعت ان زياد بن عبد الرحمن اللخمي ، جاي الى ناحيتنا ، اظن الى ابي لشهود جنازة ، فاحتاج الى وضوء ، فسأل ماء ، فقال له : انه وقعت في البئر دجاجة ، فقال : (وان) . فاتي بماء من تلك البئر فتوضأ ، قال عمرو بن عبد الله : فاخبرت سعيد بن حسان بما انتهى الي من فعل زياد فقال سعيد : (زياد فعل هذا؟! ، فقلت : نعم ، هذا الخبر شائع عندنا ، سمعناه من رجالنا ونسائنا ، فقال سعيد (فكيف كان ماء البئر؟!) فقلت : كان الماء كثيرا ، فقال سعيد : (لعل هذا) (١٤٤) .



١٣. ذكر بعض اهل العلم :ان احمد بن زياد حدثه قال :حدثني عامر بن معاوية ،قال :سمعت عبد الملك بن حبيب قال :كنت عند زياد^(١٤٥) اسمع انا وغيري ،اذ اتاه كتاب لبعض الملوك ،فقرأه ثم جاوبه ،وطبع الكتاب ،واعطاه الرسول فقال لنا زياد:اتدرون ما كتب الينا هذا ؟كتب يسألني عن كفتي الميزان مم هي ؟من ورق او من ذهب ؟قلنا :رحمك الله اذ اعلمتنا بهذا،فاعلمنا ما جاوبته ؟فقال زياد :كتبت اليه : (حدثني مالك بن انس عن ابنه شهاب عن علي بن حسين ،ان رسول الله ﷺ قال : (ان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه)، وسترو فتعلم^(١٤٦) .

١٤ . قال احمد بن خالد :ارسل الخليفة عبدالله بن محمد رحمه الله عليهما يوما بصلة ثلاثين ديناراً الى محمد بن وضاح ،وبمثلها الى اصبغ بن خليل ،فلم يقبلها اصبغ وردها ،قال :وبلغ ذلك من فعله محمد بن وضاح ،فرد ايضا صلته ،فحكى بعض اهل العلم ،قال :اتيت ابن وضاح فذاكرته ذلك فقال : (والله لقد اتت على حين فقر وحاجة ،ولكني كرهت ان يقال: (ردها التلميذ وقبلها المعلم)^(١٤٧) .

١٥ . قال محمد بن حارث :سئل ابن وضاح عن تفسير حديث رسول الله ﷺ : (جرح العجماء حبار ،والرحل جبار) ،فقال: (تفسير الرجل عندي: ما يطأه الانسان برجله في الزحام ،مثل الطواف) ،وكان الخشني^(١٤٨) يفسره ،يقول : (ان الرجل رحل الدابة) فذكر للخشني تفسير ابن وضاح فانكره ،وقال : (يأتي من اوبيط^(١٤٩) من يفسر حديث رسول الله ﷺ) ،فعارضه بعض اصحاب ابن وضاح في ذلك الكلام ،قال احمد بن خالد :فذكرت ذلك لقاسم ،فوافق ابن وضاح في تفسيره^(١٥٠) .

١٦ . قال محمد بن حارث :قال لي عثمان بن محمد القري ،قال لي محمد بن غالب الصفار :ولى الخليفة محمد رحمه الله عاملاً من عماله يعرف بابن كوثر اشبيلية ،فلما احتل بها جاز وعنف واساء السيرة ،فتحمل وجوه البلد وفيهم محمد بن جنادة الى باب الخليفة محمد رحمه الله ،فتظلموا وشكوا .. فخرج فتى من عند الخليفة رضي الله عنه الى القوم وهم في مجلس الوزراء ،فقال :يقول لكم الامير (ما راينا في اجنادنا ولا في اهلي كورنا قوما اكذب منكم ،تظلمتم من عاملنا ولم يقم عندكم الا اربعين يوماً ،فما عسى ان يفعل في اربعين يوماً) ،فاندفع محمد بن جنادة فقال : (قد نزل علينا المجوس فأقاموا ثلاثة ايام نمنعهم انفسنا ونحاربهم بسيوفنا فما بقي لهم علينا سبد ولا لبد ،فكيف بعدو مسلط ،لا نكلمه بلسان ولا نرفع اليه يدا ،اقام فينا اربعين يوماً) فلما دخل الفتى واعلم الخليفة رحمه الله هذا الكلام قال : (هذا الكلام لجماعتهم او لواحد منهم ؟) فقال الفتى : (بل لواحد منهم) ،قال : (اخرج فتعرف من هو) ،فخرج اليه يسأل ،فسأل عنه بعض اصحابه ، فقيل له : (هو محمد بن جنادة ، الفقيه) فلما انصرف واعلمه رحمه الله بذلك قال : (صدق ، ومن ياتي بمثل هذا الا فقيه) ، ثم عزل ابن كوثر واغرمه غرماً فادحا^(١٥١) .

١٧ . قال خالد بن سعد : حدثني محمد بن فطيس بن واصل الغافقي ، قال : اخبرنا ابو زيد شجرة بن عيسى بتونس ، قال لي ابن فطيس : وكانت الرحلة اليها من البلدان ، قال : اخبرنا علي بن زياد عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن المعرور - يعني ابن مسعود ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : قالت ام



حبيبة ابنه ابي سفيان : (اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ وبابي سفيان ، وبأخي معاوية ، فقال لها رسول الله ﷺ : (سألت الله جل وعز في اجال مضروبة واثار مبلوغة وارزاق مقسومة لا يعجل منها شيئاً قبل اجله ولا يؤخر منها شيئاً بعد اجله ، لو سألت الله ان يعافيك من عذاب الملكين في القبر كان خيراً لك) (١٥٢).

١٨. قال خالد بن سعد : اخبرني ابو عبيدة بن احمد ، قال : حدثنا الربيع بن سليمان قال : سمعت الشافعي يقول : اتيت مالك بن انس وقد حفظت الموطأ ظاهراً ، فسألته ان اسمع منه فقال لي مالك : (تاتي من يقرأ له) فقلت له : (اصلحك الله ان اذنت لي ان اقرأ عليك قرأت) فقال لي : اقرأ ، فقرأت عليه الموطأ (١٥٣).

١٩. قال ابو عبدالله محمد بن حارث الخشني :

عبدالله بن الحسن المعروف بابن السندي ، من اهل وشقة ، هو مولى لابن المغلس ، والسندي لقب كان لجده ، كانت له رحلة سمع فيها بالقيروان من يحيى من عمر ، وسمع المستخرجة بقرطبة وكان بصيراً بالمسائل فغلب عليه طبع النخوة والكبر ، وكان لا يرد سلاماً ولا يسلم على احد فاتاه يوماً قاسم بن ايوب المصباح فقال له : (ان لي اعداء اكره ان اسلم عليهم وان ارد سلامهم فهل مررت برخصة في قطع السلام وتركه) ، فقال : (لا) ، فقال : فما بالك تجوز بي فلا تسلم علي ، واسلم عليك فلا ترد علي ؟ ، فقال : (طبع فطرت عليه) فقال : هذا طبع سوء ، وانك محتاج الى تركه) (١٥٤).

الخاتمة

أكد الامام الخشني في كتابه ازدهار الحركة العلمية في عصره ، وقد وسعت هذه النهضة العلمية الكثير من مدن الاندلس وكورها ، وذكر تشجيع الادارة في الاندلس للعلم واحترامهم للعلماء وتقديمتهم على من دونهم في الشورى ، والوظائف الاخرى ، ومنها القضاء ، والادارة ، وغيرها وفي الاتي موجز لما توصلت اليه في دراستي هذه :

١ . لم يكن ترتيب التراجم على نمط مستقيم ، او قاعدة ثابتة ، وذلك يوحي بأن مؤلف الكتاب لم يكن قد استكمل ادوات الكتابة ، ولم يتقن فن التأليف ، ويبدو ان خبرته في ميدان الكتابة كانت في بدايتها .

٢ . تباينت تراجمه من حيث الطول والقصر تبايناً مخرلاً من الناحية العلمية ، وجاءت فيها مفردات مبهمه ، كان الاجدر به ايضاحها .

٣ . والاهتمام بالسنن في مروياته يبدو واضحاً ، وهذا جانب ايجابي ، يؤكد ان المرويات في الحديث النبوي او التاريخ ، او السيرة ، انما هي دين ، ولا بد للقارئ او السامع ان يعرف ممن يأخذ دينه .

٤ . ضمن كتابه مرويات مسندة عن الرسول ﷺ ، ووقف باخرى عند الصحابة رضوان الله عليهم ، وارى ضرورة تخريجها من مضانها ، لتمام الفائدة .



٥. لم يكن الامام الخشني ، متحيزا او متحزبا الى مذهب معين مع ما يلاحظ من فقهه بمذهب الامام مالك بن انس رحمه الله ، وقد اورد مرويات عن ابي حنيفة والاوزاعي والشافعي واحمد ابن حنبل رحمهم الله ، وذكر الامام مالك وذكر له اخبارا كما ذكر المزني وسحنون ، واخرين من الفقهاء والمحدثين ، والمؤلفين والعلماء العاملين في بلاد الاندلس وبلدان المشرق العربي الاسلامي .
٦. كان اهتمامه بمن رحل لطلب العلم متميزا ، فذكر رحلاتهم ومدة كل رحلة ، والى اي مدينة رحل ، ومن التقى من العلماء والفقهاء والمحدثين ، وذكر اهتماماته ، وسماعه ، وطائفة من اخباره . واقوال العلماء فيه ممن عاصره او جاء بعده .
٧. في اخباره ، واقواله ومروياته دروس وعبر وعظات وحكم ، وفوائد جلية يمكن الافادة منها في التربية ، وارى ضرورة نشرها وتداولها لتكون الفائدة فيها عامة .
٨. لاحظت فراغات اخلت بكثير من الاخبار ، يمكن ملئها بالمناسب مما يجعل الكتاب اكثر فائدة .
٩. استطعت تحديد سنة ولادته في ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م ، ووجدت ان الاصح في تاريخ وفاته هو سنة ٣٧١ هـ / ٩٨١ م . والله اعلم .

الهوامش

١. امين ، احمد ، ظهر الاسلام ، (دار الكتاب العربي - بيروت ، ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م) ١/١٦١ .
٢. الفراجي ، عدنان ، المؤسسات والمراكز العلمية في الدولة العربية الاسلامية ، (دار الحرية للطباعة والنشر - بغداد ، لا.ت) ٦٦ .
٣. الكندي ، ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت بعد ٣٥٥ هـ) ، الولاة والقضاة ، تح: رفن كست (مطبعة الأباء اليسوعيين - بيروت ، ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م) ٤٥ ؛ السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ) ، حسن المحاضرة ، ط١ (دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) ٢١٨ .
٤. الخشني ، ابو عبدالله محمد بن حارث القيرواني (ت ٣٧١ هـ) ، اخبار الفقهاء والمحدثين ، ط١ (دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م) ٣٧ .
٥. بروكلمان ، كارل ، تاريخ الشعوب الاسلامية ، ترجمة امين فارس ، منير بعلبكي ، ط٣ (دار العلم للملايين - بيروت ، ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م) ٦٦/٢ - ٦٩ .
٦. ادم منتر ، الحضارة الاسلامية في القرن ٤ هـ ، تح: محمد عبدالهادي ابو ريده ، ط٤ (دار الكتاب العربي - بيروت ، ١٣٨٧ هـ / ١٦٦٧ م) ٢/٢٠٥ - ٢٢٠ .
٧. الذهبي ، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) ، سير اعلام النبلاء (دار الحديث بالقاهرة ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م) ١٢/٢٣٢ .



٨. القاضي عياض ،ابو الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ط١(مطبعة فضالة المحمدية - المغرب ٥١٤٨٣ / ١٩٨٣م) ٢٦٦؛ ابو جعفر احمد بن يحيى بن عميرة (ت ٥٩٩هـ) ،بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس(المكتبة العصرية - بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) ٦٩؛الذهبي،تذكرة الحفاظ ،ط١(دار الكتب العلمية - بيروت ،١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ١٣٩/٣؛ابن فرحون ،الديباج المذهب ،٢/٢١٣ ، السيوطي ، طبقات الحفاظ، ط١(دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ٣٩٨ .

واضاف اخرون (ال) الى حارث ، فقالوا :محمد بن الحارث ، ينظر : ابن الفرضي ، ابو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي (٤٠٣هـ) ، تاريخ علماء الاندلس، تصحيح السيد عزت العطار الحسيني، ط٢(مكتبة الخانجي - القاهرة ، ١٤٠٩ هـ/١٩٨٨م) ١١٥/٢ ؛ ابن ماکولا، ابو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن جعفر(ت٤٧٥هـ) ، الاكمال في رفع الارتياب على المؤلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ،ط١(دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م) ٢١٦/٣ ؛ الضبي، بغية الملتمس ، ٦٩ ؛ ابن الساعي ، تاج الدين علي بن انجب عثمان بن عبدالله (ت ٦٧٤هـ) ، الدر الثمين في اسماء المصنفين ، تح:احمد شوقي ومحمد سعيد حنش ، ط١(دار الغرب الاسلامي - تونس ، ١٤٣٠هـ /٢٠٠٩م)، ١٦٨/١ ؛ ابن ناصر الدين الدمشقي، شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن مجاهد القيسي(ت٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم ، تح:محمد نعيم العرقسوسي، ط١(مؤسسة الرسالة - بيروت ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ١١٧/٣ ، الزركلي ،خيرالدين بن محمود (ت١٣٩٦هـ) ، الاعلام ، ط١٥ (دار العلم للملايين - بيروت ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) ٨٣/٢ .

٩. وانفرد القاضي عياض بقوله :هو : محمد بن الحارث بن اسماعيل ، ينظر:القاضي عياض ، ترتيب المدارك ، ٢٦٦ ، واطنه وهم في ذلك .

١٠. الذهبي ، العبر في خبر من غير ، تح: محمد السعيد بسيوني زغلول(دار الكتب العلمية - بيروت،لا.ت) ١١٢/٢ .

١١. ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ١١٥/٢ .

١٢. القاضي عياض ،ترتيب المدارك ، ٢٦٧ .

١٣. ، ابن ماکولا، الاكمال : ٢١٦/٣ ؛ الحميدي ، ابو عبدالله محمد بن فتوح الأزدي (ت٤٨٨هـ) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة ، ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦م) ٧٠

١٤. السيوطي، طبقات الحفاظ ، ٣٩٨

١٥. ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس ، ١١٥/٢ .

١٦. القاضي عياض ،ترتيب المدارك ، ٢٦٦ - ٢٦٨ .

١٧. مخلوف، محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم (ت١٣٦٠هـ) ،شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ،تعليق عبدالمجيد خيالي، ط١(دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ١٤١ .



١٨. هو احمد بن زياد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن (ت ٣٢٦هـ) ،ينظر: الحميدي ،جذوة المقتبس ،(ترجمة رقم ٢١٠)؛ الخشني، اخبار الفقهاء والمحدثين ،١٦-١٧ .
- ١٩ . هو احمد بن سليمان بن نصر بن منصور (ت ٣٢٩هـ) ، من اهل البيرة ،الفقيه الحافظ اللبيب ، ينظر الحميدي، جذوة المقتبس، (ترجمة ٢١٠) ؛ الخشني ،اخبار الفقهاء والمحدثين ، ٢٢ .
٢٠. احمد بن يوسف بن عابس ، وكنيته ابو بكر ، من اهل وشقة ، من اهل الفرض والحساب واللغة :ينظر ، الخشني ،اخبار الفقهاء والمحدثين ، ١٤ .
٢١. احمد بن خالد بن يزيد القرطبي المالكي ، ابو عمر بن الحباب ، الفقيه المحدث الحافظ (ت ٣٢٢هـ) ينظر : الديباج المذهب ، ابن فرحون ، ٣٤؛ ابن العماد ،عبد الحي بن احمد بن محمد الحنبلي (١٠٨٩هـ (شذرات الذهب ،(ذخائر التراث العربي- بيروت، لا.ت) ٢٩٣/٢ .
٢٢. احمد بن عباد بن علكدة الرعيني ، ابو عمر ، مفتي قرطبة ، رحل الى القيروان ومكة ، ومصر وبيت المقدس ورابط في افريقية ، الامام في الزهد والاستقامة (ت ٣٣٢هـ) ينظر: الحميدي ،جذوة المقتبس ،(ترجمة رقم ٢٣٨) ١٢٣ ، اخبار الفقهاء والمحدثين : ١٧- ١٨ .
- ٢٣ . اسلم بن عبدالعزيز بن هاشم بن خالد الاموي الاندلسي المالكي ، ولي قضاء قرطبة ، (ت ٣١٩هـ) ينظر: الخشني ،اخبار الفقهاء والمحدثين : ٣٥؛ الذهبي، العبر في خبر من غير ، ١٨١/٢ .
- ٢٤ . الحسن بن سعد بن ادريس الكتامي القرطبي ، الفقيه التقي الصالح ، رحل الى مصر واليمن ومكة وبغداد (ت ٣٣٢هـ) وقيل : سنة ٣٣١هـ .ينظر: الخشني ،اخبار الفقهاء والمحدثين ٥٤؛ الذهبي، العبر في خبر من غير ، ٢٣١/٢ .
- ٢٥ . قاسم بن اصبع بن محمد بن يوسف البياتي القرطبي ، محدث الاندلس وفقهها ، رحل في طلب العلم الى مكة والمدينة والكوفة وبغداد وسامراء ومصر والقيروان ثم عاد الى الانلس (ت ٣٤٠هـ) ينظر : الخشني، اخبار الفقهاء والمحدثين ، ٢٣٢ ؛ الاعلام ، الزركلي ، ٧/٦ .
٢٦. محمد بن عبد الملك بن ايمن بن فرج القرطبي ، ابو عبدالله ، المحدث الحافظ الفقيه ، كان محمود الادب حسن الادارة ، رحل الى مكة وبغداد ومصر والقيروان ، ثم عاد الى الاندلس من اثاره : مصنف في السنن على مصنف ابي داود ، (ت ٣٣٠ هـ) .ينظر : الخشني، اخبار الفقهاء والمحدثين ، ١١٦ ؛ الذهبي ،تذكرة الحفاظ ، ٣/ ٥٢؛ كحالة، عمر بن رضا بن محمداغاب بن عبد الغني(١٤٠٨هـ) ،معجم المؤلفين ، (دار احياء التراث العربي- بيروت، لا.ت) ٢٥٥/١٠ .
٢٧. محمد بن عمر بن لبابة ، كان من الموالي ، فقيه عالم بعقد الوثائق بصير بفتحها ، مع حسن قريحة ورسوخ في العلم ،ومن أهل الشورى المبرزين (ت ٣١٤ هـ) ، ينظر: الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ١٠٦- ١٠٨ ؛ الحميدي ،جذوة المقتبس،(ترجمة رقم ١١٠) ٦٧ .
٢٨. محمد بن قاسم بن محمد ، من أهل العلم والرواية ، برع في كتابة الوثائق والشروط ، رحل لطلب العلم سنة ٢٩٤ هـ الى مكة والبصرة والكوفة و بغداد و مصر و الاسكندرية و برقة و طرابلس و القيروان ثم عاد الى الاندلس ، فأخذ عن فيها من العلماء (ت ٣٢٨ هـ) . ينظر : الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين : ١٢٨ ؛ الحميدي ،جذوة المقتبس ،(ترجمة رقم ١٣٤) ٧٧ .



٢٩. محمد بن وضاح بن بزيغ، مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ، محدث أهل قرطبة و فقيهها، رحل الى بلاد المشرق ، فروى عن علماء مكة والمدينة وحمص وحلب والرملة وطرابلس وغيرها ، كان غاية في الصدق والثقة ، له مؤلفات ، منها : العباد والعواید ؛ والقطعان ، ومكنون السر ومستخرج العلم وغيرها (ت ٢٨٧ هـ).

ينظر: الخسني، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ٨٦ - ٩٥ ؛ ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابو الفضل احمد (٨٥٢هـ)، لسان الميزان ، تح: عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين (مطبعة المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية - القاهرة، ١٣٩٣هـ/١٩٧٥م)، ٥ / ٤١٦ ، ٣٠. القاضي عياض ، ترتيب المدارك ، ٢٦٨ .

٣١. ينظر : ابن يونس ، ابو سعيد عبد الرحمن الصديقي (ت ٣٤٧هـ)، تاريخ ابن يونس المصري، ط١ (دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).

٣٢. القاضي عياض ، ترتيب المدارك ، ٢٦٨ .
٣٣. تحقيق : ماريا لويسا أبيلا ، ولويس مرلينا ، وطبع في مدريد ١٩٩٢ م ، ط ١ وأعدت طبعه مطبعة دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) ، قام بنشره محمد علي بيضون ووضع حواشيه سالم مصطفى البدري . وهو موضوع دراستنا هذه .

٣٤. ابن ماكولا، الاكمال، ٣ / ٢٦١ .
٣٥. م . ن . والصفحة ذاتها .

٣٦. كحالة، معجم المؤلفين ، ٩ / ٤٥ ؛ البغدادي ، اسماعيل باشا، هدية العارفين (دار احياء التراث العربي نسخة مصورة سنة ١٩٥١م): ٢ / ٤٧ .
٣٧. ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ٢ / ٢١٣ .

٣٨. الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ٢ / ١١٢ .
٣٩. القاضي عياض ، ترتيب المدارك ، ٢٦٨ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح: بشار عواد معروف ، ط١ (دار الغرب الاسلامي- بيروت، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م) ٨ / ١٩٦ .
٤٠. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٢ / ١١٢ .

٤١. مخطوطة مصورة على مايكرو فيلم ، في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم ٤٦ / تاريخ وهي مصورة عن نسخة مخطوطة بالخرانة الملكية بالرباط رقم ٦٩١٦ ، ينظر : تاريخ ابن يونس ، ٢ / ٥٣٢ .

٤٢. ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ٢ / ٢١٣ .
٤٣. م . ن . والصفحة ذاتها .
٤٤. م . ن . والصفحة ذاتها .
٤٥. م . ن . والصفحة ذاتها .

٤٦. الزركلي، الاعلام ، ٢ / ٨٣ ؛ قاسم علي سعد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ، ط١ (دار البحوث الاسلامية واحياء التراث- دبي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ، ٢ / ١٠٤٢ .

٤٧. نشرته مكتبة الخانجي في القاهرة في سلسلة من تراث الاسلام ، في مجلد واحد بعنوان قضاة قرطبة وعلماء أفريقية ، تصحيح ومراجعة السيد عزت العطار الحسيني ، ط١ ، ٢ / ٥٤٦ .

٤٨. القاضي عياض، ترتيب المدارك ، ٢٦٧ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ٨ / ١٩٦ . م . ن . ٢٦٧ .

٥٠. ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ٢ / ٢١٣ .



٥١. طبع في دار الكتاب المصري بالقاهرة ، ودار الكتاب اللبناني في (بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م)
٥٢. تصحيح ومراجعة السيد عزت العطار الحسيني، نشر مكتبة الخانجي، ط٢ (القاهرة، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م).
٥٣. ابن فرحون، الديباج المذهب ، ٢ / ٢١٣ .
٥٤. م . ن . والصفحة ذاتها .
٥٥. م . ن . والصفحة ذاتها .
٥٦. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٣ / ١٣٩ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ٩ / ٤٥ .
٥٧. القاضي عياض ، ترتيب المدارك ، ٢٦٨ .
٥٨. الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٨ / ١٩٦ ؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ٢ / ٢١٣ .
٥٩. ابن الفرضي ، تأريخ علماء الاندلس ، : ٢ / ١١٥ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٦ / ١٥٦ .
٦٠. ابن الساعي ، الدر الثمين ، ١ / ٩٨ ؛ ابن ماكولا ، الاكمال ، ٣ / ٢٦١ .
٦١. الحميدي ، جذوة المقتبس ، ٧٠ ؛ ترتيب المدارك ، القاضي عياض ، ٢٦٦ .
٦٢. الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٨ / ١٩٦ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ٣٩٨ .
٦٣. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٢ / ٢٣٢ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٦ / ١٥٦ .
٦٤. ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ٢ / ٢١٣ .
٦٥. ابن يونس المصري ، تاريخ ابن يونس : ٢ / ٣٢ .
٦٦. ابن ماكولا ، الاكمال ، ٣ / ٢٦١ .
٦٧. ابن الفرضي ، تأريخ علماء الاندلس ، ٢ / ١١٥ .
٦٨. القاضي عياض ، ترتيب المدارك ، ٢٦٦ .
٦٩. ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) معجم الادباء ، ارشاد الاريب الى معرفة الاديب تح: احسان عباس (دار الغرب الاسلامي- بيروت ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م) ٦ / ٢٤٨ .
٧٠. الذهبي ، تأريخ الاسلام ، ٨ / ١٩٦ .
٧١. السيوطي ، تذكرة الحفاظ ، ٣ / ١٣٩ .
٧٢. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٢ / ٢٣٢ .
٧٣. ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ٢ / ٢١٣ .
٧٤. ابن تغري بردي ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن عبدالله الطاهري الحنفي (ت ٨٧٤ هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (دار الكتب المصرية- مصر ، لا.ت) ، ٤ / ٦٤ .
٧٥. السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ٣٩٨ .
٧٦. هو أبو أسحق ، إبراهيم بن حسين بن خالد (ت ٢٤٠ هـ) ينظر:
ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ٨٤ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ١ / ٢٣ .
٧٧. الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ٢٩٣ .
٧٨. الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ٦ .
٧٩. م . ن . ٦ .
٨٠. م . ن . ٦ .
٨١. م . ن . ٣٧ ، واستغرقت ترجمته أكثر من ١٢ صفحة .
٨٢. م . ن . ٤٩ وترجم له بسطر ونصف .
٨٣. م . ن . ٥٣ .



٨٤. م. ن. ٥٣ .
٨٥. الى ص ٢٣٥ .
٨٦. الى ص ٢٥٢ .
٨٧. الترجمة رقم ٤٧ ص ٢٩ .
٨٨. الترجمة رقم ٩٨ ص ٦٥ ؛ الترجمة رقم ١١٧ ص ٧٣ .
٨٩. الترجمة رقم ١٢٠ ، ص ٧٥ ؛ الترجمة رقم ٢٥٤ ، ص ١٥١ .
٩٠. الترجمة رقم ٤٩٣ : ٢٦١ - ٢٨١ .
٩١. الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ٦ .
٩٢. م. ن. : ٦٨ .
٩٣. م. ن. : ٨ ، ٨٤ .
٩٤. م. ن. : ١١ ، ٢١٨ .
٩٥. م. ن. : ٢٣٧ .
٩٦. م. ن. : ٦ .
٩٧. م. ن. : ٢٣١ .
٩٨. م. ن. : ١٧٣ .
٩٩. م. ن. : ٣٢ .
١٠٠. م. ن. : ١٧٤ .
١٠١. م. ن. : ٥٥ .
١٠٢. ورد اسمه لأول مرة : ص ٦ .
١٠٣. الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ١٦٠ .
١٠٤. م. ن. : ٢٧ ، ١٧٩ .
١٠٥. م. ن. : ٥٩ .
١٠٦. م. ن. : ٣٧ .
١٠٧. م. ن. : ١٨٢ .
١٠٨. م. ن. : ٢٦ ، ٢١٢ .
١٠٩. م. ن. : ١٦ .
١١٠. م. ن. : ٧٢ .
١١١. م. ن. : ٦٧ ، ١٦١ .
١١٢. م. ن. : ٨٠ ، ١٥٠ .
١١٣. م. ن. : ٢٢٧ .
١١٤. م. ن. : ٥ ، وما بعدها .
١١٥. م. ن. : ٤٨ ، ونقل عنه بصيغة ((سمعت)) .
١١٦. الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين : ١٠ ، ١٩٨ .
١١٧. م. ن. : ٢٧١ .
١١٨. م. ن. : ٩٥ .
١١٩. م. ن. : ٢٦ ، ٢٧٩ .
١٢٠. م. ن. : ٧ ، وما بعدها .



١٢١. م. ن. : ٢٥ ، ٢٠٦ .
١٢٢. م. ن. : ١٤٤ ، ١٣٥ ، ١٩٩ .
١٢٣. م. ن. : ٤٧ .
١٢٤. م. ن. : ١٤١ .
١٢٥. م. ن. : ٩٢ .
١٢٦. م. ن. : ٢٠٥ .
١٢٧. م. ن. : ٢٥٨ ، ١٥٣ .
١٢٨. م. ن. : ٣٥ ، ١٩٤ .
١٢٩. الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين : ٥ - ٦ .
١٣٠. م. ن. : ٩ .
١٣١. م. ن. : ٩ .
١٣٢. الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين : ١٧ .
١٣٣. م. ن. : ٢٥ .
١٣٤. م. ن. : ٢٧ .
١٣٥. م. ن. : ٣٠ .
١٣٦. الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين : هذا فراغ في الاصل : ٣٣ ، ٣٤ .
١٣٧. سورة آل عمران / من الآية ٥٩ .
١٣٨. الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ٣٣ - ٣٤ .
١٣٩. الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين : ٤٧ .
١٤٠. م. ن. : ٤٨ .
١٤١. م. ن. : ٥٥ ، ٦ ، فراغ في الاصل .
١٤٢. م. ن. : ٥٥ .
١٤٣. م. ن. : ٥٥ .
١٤٤. م. ن. : ٦٨ - ٦٩ .
١٤٥. هو زياد بن عبد الرحمن بن زياد ، أبو عبد الله اللخمي ، من اهل قرطبة ، من أوائل فقهاء الاندلس (ت ١٩٤ هـ) ، ينظر : الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين : ٦٨ .
١٤٦. م. ن. : ٦٩ - ٧٠ .
١٤٧. م. ن. : ٩١ .
١٤٨. الخشني ، محمد عبد السلام ، أبو عبد الله ، كان عالماً باللغة ، ديناً تقياً ثقةً في الرواية وهو من أهل قرطبة رحل الى الأمصار ، وأقام فيها طويلاً جمع مع اللغة الفقه والحديث (ت ٢٨٦ هـ) .
الذهبي، تذكرة الحفاظ ، ٢ / ٢٠٠ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ، ١٠ / ١٦٨ .
١٤٩. أوبيط
١٥٠. الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ٩٢ .
١٥١. الخشني، أخبار الفقهاء والمحدثين ١٠٣ - ١٠٤ .
١٥٢. م. ن. : ١١٤ .
١٥٣. م. ن. : ١٤٧ .
١٥٤. م. ن. : ١٦٨ .



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- امين، احمد، (ت ١٣٧٣هـ)، ظهر الاسلام، دار الكتاب العربي (بيروت ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م).
- بروكلمان، كارل (ت ١٣٧٥هـ)، تاريخ الشعوب الاسلامية ، ترجمة امين فارس ومنير بعلبكي ، ط٣ (دار العلم للملايين بيروت / ١٩٦١ م).
- البغدادي ، اسماعيل باشا ، هدية العارفين، (دار إحياء التراث العربي، نسخة مصورة سنة ١٩٥١ م).
- ابن تغري بردي ، جمال الدين ، ابو المحاسن ، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤هـ) : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (دار الكتب المصرية - مصر ، لا.ت).
- ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين ابو الفضل أحمد (ت ٨٥٢هـ) ، لسان الميزان، تحقيق : عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين، (مطبعة المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية - القاهرة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٢ م) .
- الحميدي ، أبو عبد الله محمد بن فتوح الأزدي (ت ٤٨٨هـ) : جذوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس ، دار المصرية للتأليف والنشر ، (القاهرة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦ م)
- الخشني ، أبو عبد الله محمد بن حارث القيرواني (ت ٣٧١هـ) : أخبار الفقهاء والمحدثين ، ط١ (دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م) .
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، ط١ (دار الغرب الاسلامي - بيروت ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣ م) ،
- تذكرة الحفاظ /... دار الكتب العلمية ، ط١ (بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٨ م)
- سير أعلام النبلاء ، الذهبي .. دار الحديث (القاهرة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦ م).
- العبر في خبر من غير ، الذهبي ... تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، (دار الكتب العلمية - بيروت ، لا.ت).
- الزركلي، خير الدين بن محمود (ت ١٣٩٦هـ)، الاعلام ، ط٥ (دار العلم للملايين - بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).
- ابن الساعي ، تاج الدين ، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله (ت ٦٧٤هـ) ، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق: أحمد شوقي ومحمد سعيد حنش ط١ (دار الغرب الاسلامي- تونس ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩ م).
- سعد. قاسم علي ، دار البحوث الاسلامية ، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ، ط١ (واحياء التراث) دبي ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٤ م)
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ) ، طبقات الحفاظ ، ط١ (دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م) ، حسن المحاضرة ، ط١ (دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م).
- الضبي، ابي جعفر احمد بن يحيى بن عميرة (ت ٥٩٩هـ)، بغية الملتبس في تاريخ رجال اهل الاندلس ط١ (المكتبة العصرية - صيدا، بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)



- ابن العماد ، ابو الفرج ، عبد الحي بن احمد بن محمد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ذخائر التراث العربي، المكتب التجاري – بيروت، لا.ت).
- القاضي عياض ، ابو الفضل ، بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ). ترتيب المدارك وتقريب المسالك ط١(مطبعة فضالةالمجدية – المغرب ١٤٠٣هـ/١٩٨٣ م).
- الفراجي،عدنان ،المؤسسات والمراكز العلمية في الدولة العربية الاسلامية، (دار الحرية للطباعة والنشر -بغداد ، لا.ت)
- ابن فرحون،ابراهيم بن علي بن محمد ،برهان الدين اليعمري(ت٧٩٩هـ):الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب،تح:محمد الاحمدي ابو النور(دار التراث للطبع والنشر-القاهرة ، لا.ت)
- ابن الفرضي ،ابو الوليد ،عبد الله محمد بن يوسف بن نصر الازدي(ت ٤٠٣هـ).تاريخ علماء الاندلس ، تصحيح السيد عزت العطار الحسيني ، ط٢(مكتبة الخانجي - القاهرة ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨ م)
- كحالة ،عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (ت ١٤٠٨هـ) ، معجم المؤلفين،(دار إحياء التراث العربي- بيروت ، لا.ت).
- الكندي ، ابو عمرو ، محمد بن يوسف (ت بعد٣٥٥هـ) ،الولاء والقضاة ،تحقيق :رفن كست مطبعة الآباء اليسوعيين (بيروت ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨ م) .
- ابن ماكولا ، أبو نصر ، سعد الملك علي بن هبة الله من جعفر (ت ٤٧٥هـ) :
الاكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ، ط١(دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١هـ /١٩٩٠م).
- منز، آدم (ت ١٣٣٥هـ) ، الحضارة الاسلامية في ق٤هـ تحقيق :محمد عبد الهادي أبو ريذة ط٤،(دار الكتاب العربي -بيروت ،١٣٨٧هـ / ١٩٦٧ م).
- مخلوف ، محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم (ت ١٣٦٠ هـ) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تعليق : عبد المجيد خيالي ،ط١(دار الكتب العلمية - بيروت ،١٤٢٤هـ/٢٠٠٣ م).
- ابن ناصر الدين الدمشقي الشافعي، شمس الدين ، محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي،(ت ٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ،تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي، ط١(مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٣هـ/١٩٩٣ م)..
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ، بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ) :
معجم الادباء ،إرشاد الاريب الى معرفة الاديب، تحقيق :إحسان عباس ،(دار الغرب الاسلامي –

ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمن الصدي (ت ٣٤٧هـ) ،
تأريخ ابن يونس المصري، ط١(دار الكتب العلمية – بيروت،
١٤٢١ هـ/٢٠٠٠ م).

بيروت،١٤١٤هـ/١٩٩٣م).